

التجويد الميسر

قواعد قراءة القرآن الكريم في أسلوب مبسّط
يُتيح لكل مسلم فهم هذه الفنون وتطبيقه
وقراءة القرآن بالطريقة النبوية

تأليف

د. أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري

الأستاذ المشارك بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



التجويد الميسر

قَوَاعِدُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي أُسْلُوبٍ مُبَسَّرٍ
يُتِمُّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَهْمَ هَذَا الْفَنِّ وَتَطْبِيقَهُ
وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ بِالطَّرِيقَةِ النَّبَوِيَّةِ

تأليف

د . أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري

الأستاذ المشارك بكلية القرآن الكريم

بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة الدار

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة التاسعة

١٤١٤ هـ

توزيع

مَكْتَبَةُ الدَّارِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

ص ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

قال رسول الله ﷺ :

« ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن »

(رواه البخاري)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن علم التجويد من العلوم التي يجب على كل مسلم أن يتعلمها ويُعنى بها، وذلك لتعلقه بعبادة مطلوبة من كل واحد بعينه وهي قراءة القرآن الكريم .
وقراءة القرآن الكريم لها صفة معينة وطريقة خاصة نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة، حيث يأخذ القارئ من المقرئ وتنتهي السلسلة إلى النبي ﷺ، والنبي أخذ من جبريل عليه السلام حيث كان يلقيه القرآن ويعلمه إياه، وجبريل سمع من رب العزة والجلال، وهذا هو ما أشار إليه ابن الجزري بقوله :
لأنه به الإله أنزلًا وهكذا منه إلينا وصلًا
وصفة القراءة هذه التي اصطلاحوا على تسميتها (تجويد القرآن) مستقاة من لغة العرب، إذ القرآن أنزل

بها ، فهو عربي في اللفظ والمعنى وفي اللهجة ، والعرب كانت لها لهجات في طريقة النطق تختلف من قبيلة إلى أخرى ، إلا أن القرآن نزل بأفصحها وهي لغة قريش ولهجتها ، ونطق به أفصح العرب ﷺ ، ونحن في (التجويد) نطق بالقرآن بأفصح لهجة عربية حيث نتبع لهجة النبي ﷺ ونطقه وما أقرأ به أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وغيرهم من قراء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

وقد عني علماء الإسلام بعلم التجويد عناية عظيمة وألفوا فيه من الكتب ما لا يحصى ونظموا من المنظومات ما لا تحصر .

وكان من أجل من ألف فيه وأقام صرحه أبو عمرو الداني ومكي بن أبي طالب القيسي ، والقاسم بن فيرة الشاطبي وأبو الخير محمد بن الجزري الشافعي ، فهؤلاء هم سادة الحفاظ والمقرئين وأئمة المجودين ، فالقراء حتى آخر الدهر عيال على كتبهم .

وقراءة القرآن لها روايات مختلفة صحت منها عشر
قراءات .

ولما كانت الرواية التي يقرأ بها معظم أهل الإسلام
هي رواية حفص عن عاصم أحببت أن أساهم في
خدمتها بثلاثة مصنفات جعلتها على مراتب القارئ :
(فالتجويد الميسر) الذي هو هذا الكتاب لعامة
المبتدئين ، (وقواعد التجويد) على رواية حفص عن
عاصم بن أبي النجود للمتوسطين ، ثم جمعت أحسن ما
نظم في قراءة حفص من منظومات السلف الذين عليهم
العمدة في هذا العلم فحققته وشرحته شرحاً مستوفياً في
كتاب سميته (مجموعة التجويد) وهو نافع ومهم
للمتخصصين بهذا الفن والذين يرومون مرتبة التحقيق
والإتقان ويرغبون في استيفاء هذا الشأن (١) .

(١) وقد صدر من مجموعة التجويد (قصيدتان في تجويد القرآن)
وهما قصيدتا الخاقاني والسخاوي حققهما وشرحهما المؤلف ونحت الطبع
المقدمة الجزرية وهي الكتاب الثاني من المجموعة .

فهذا الكتاب - التجويد الميسر - هو عبارة عن
تيسير لقواعد التجويد والقراءة دون إخلال أو تقصير ،
بحيث يتسنى لكل مسلم تناولها وتعلمها دون حاجة إلى
عناء أو مشقة في فهمها أو تطبيقها . . .

أما بالنسبة للأطفال في المراحل الابتدائية الأولى
فإني رأيت بالتجربة أن من الخير أن يتناولوا هذا الفن
بطريقة التلقين : فيأخذوا مباشرة من فم المقرئ بعض
سور القرآن القصيرة مجودة مع تطعيمهم وإرشادهم إلى
بعض أحكام التجويد السهلة ، كالإظهار والإدغام
والإخفاء والإقلاب والمد المتصل والمد المنفصل لتعود
أذهانهم على هذا الفن وتألف قواعده .

وإن كان علماءنا السالفون لم يتركوا الصغار حتى
ألقوا لهم ما يليق بسنهم وطراوة أذهانهم من كتب في
التجويد ، ومن أشهر ما صنف في هذا (تحفة الأطفال
والغلمان) للشيخ سليمان الجمزوري وهي منظومة سهلة
العبارة والتركيب ، وقد شرحها نفس الناظم في كتاب

أسماءه (فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال) .

ثم تولى شرح هذه المنظومة من القدماء الشيخ محمد الميهي في كتاب أسماءه (فتح الملك المتعال) ومن المتأخرين شرحها أيضاً الشيخ محمد الضباع .

ومن المهم أن أشير إلى أن (التجويد) فن يعتمد بدرجة كبيرة على (الذوق) وكل قواعده وتقسيمااته هي راجعة إلى مقصدين من مقاصد اللغة : التسهيل والتزيين . . .

إذ كان من طبيعة العرب الفصحاء أن يلجؤوا دائماً في لغتهم إلى ما يسهل الثقيل منها ويلطف المستوحش والمتنافر سواء كان في النطق أو في المعاني .

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » . (أخرجه ابن حبان والحاكم) ، وقال : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » . (أخرجه البخاري) .
وذلك هو ما أشار إليه ابن الجزري في قوله :

وَهُوَ أَيْضاً جَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

اللهم اجعل القرآن العظيم شفاء صدورنا وجلاء
همومنا وأحزاننا وذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا
وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار .

المدينة المنورة في ١ جمادى الأولى ١٣٩٢ هـ .
أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاريء

القرآن :

كلام الله عز وجل ، الذي نزل به جبريل عليه السلام على النبي ﷺ ، فصل الله تبارك وتعالى فيه كل شيء ، وبين لنا فيه طريق الحق وطريق لباطل ، وحذرنا فيه من كل شر ، وأمرنا بكل خير .

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا . وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ ﴾
(الإسراء : ١٠) .

﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۝ ﴾ . (إبراهيم : ١) .

﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۝ ﴾ . (الحل : ٨٩) .

تلاوته :

شرع الله عز وجل لنا تلاوة القرآن ، وجعلها من أعظم العبادات وأمرها بها فقال :

﴿ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّر من الْقُرْآنِ ﴾

(المزمل : ٢٠).

وقال ﷺ : « اقرؤوا القرآن » . (رواه مسلم).

وأخبر بها لقراءة القرآن من ثواب عظيم فقال :
« من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر أمثالها » . (رواه الترمذي).

قارئ القرآن :

من اشتغل بقراءة القرآن، وفهم معناه، وتعلم
علومه، فإنه أفضل الناس وحيرهم . قال ﷺ :
« خَيْرُكُمْ من تعلم القرآن وعلمه »
(رواه البخاري).

ومن جوده، وحسن قراءته، وحافظ على ما
حفظه منه وصار في كل ذلك متقناً ماهراً فإنه في مرتبة
الملائكة، قال ﷺ : « الماهر في القرآن مع السفرة الكرام
البرية » . (رواه البخاري ومسلم).

والسفرة الكرام البرية . هم الملائكة .

وكان أول من امثل أمرربه ، واشتغل بتلاوة القرآن سيدنا رسول الله ﷺ ، فكان يقرأ حزبه من القرآن كل يوم في الثلث الأخير من الليل . وكان أحسن الناس صوتاً وقراءةً .

حفظ القرآن :

إن حفظ القرآن من أعظم العبادات ، وحفاظ القرآن هم أولياء الله وخاصته ، كما أخرج النبي ﷺ فقال :

« أهل القرآن أهل الله وخاصته » . (رواه النسائي وابن ماجه) .

ومعنى أهل الله : أي أولياؤه وأنصاره .

وحافظ القرآن يشفع له القرآن يوم القيامة ، قال ﷺ : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ » . (رواه مسلم) .

والمقصود من حفظ القرآن : المحافظة على حفظه وتكراره دائماً والمحافظة على الأدب معه والخشوع عند

تلاوته، والعمل بأحكامه والحذر من مخالفته، فإن الذين يقرؤون القرآن ويخالفونه بأعمالهم هم أول من تسعربهم النار يوم القيامة كما أخبر النبي ﷺ، وقد وعد الله عز وجل بالأحر العظيم والمزبد من فضله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه فأقام الصلاة وأدى الزكاة وقام بغير ذلك من الواجبات واجتنب المحرمات. فقال الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرَةً لَّنْ تَبُورَ .
لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ
شَكُورٌ ﴾ . (فاطر: ٣٠) .

تجويد القرآن

التجويد في اللغة : التحسين، والمراد به في الاصطلاح : تحسين القراءة بالقرآن الكريم، بقراءته مرتلاً مفسرة حروفه ؛ وذلك بإعطاء هذه الحروف حقها بتسليمها وتحقيق مخارجها، ومستحقها بتوفيتها صفاتها، والمحافظة على أحكامها من إدغام وإظهار وقلب وإخفاء

ومدٍ وغنة وترقيقٍ وتفحيمٍ ، وقراءته بتأنٍ وتمهلٍ ، وتحسين
الصوت قدر الاستطاعة أثناء القراءة ، والتغنى دون
تكلفٍ وتمطيطٍ ، ومن غير أن يتشبه بأهل الألحان من
الفساق .

وثمرة التجويد : قراءة القرآن الكريم بالطريقة
النبوية الصحيحة والسليقة العربية الفصحى ، كما قرأها
النبي ﷺ وأصحابه الكرام رضى الله عنهم .

وقد أمرنا الله عز وجل بتجويد القرآن فقال :

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ . (المزمل : ٥) .

وأمرنا به نبيه ﷺ فقال :

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» . (رواه البخاري) .

الفصلُ الأول

مخارج الحروف

الدرس الأول

مخارج الحروف

المخارج : جمع مخرج ، ومخرج الحرف هو المكان الذي يخرج منه الحرف . وتوجد مخارج الحروف في ثلاث مناطق :

الحلق واللسان والشففتين

ويوجد في كل منطقة من هذه الثلاث عدد من المخارج . ففي (الحلق) ثلاثة مخارج :

- ١ - أقصى الحلق : أي آخره من جهة الصدر .
- ٢ - ووسط الحلق .
- ٣ - وأدنى الحلق : أي أقرب به إلى الفم .

وفي (اللسان) عشرة مخارج :

- ١ - أقصى اللسان قريباً من الحلق .
- ٢ - أقصى اللسان قريباً إلى جهة الفم .
- ٣ - وسط اللسان .
- ٤ - نتهى اللسان مع أصول الشيا العليا .

٥ - ظهر اللسان مع رؤوس الشيا العليا .

٦ - طرف اللسان .

٧ - طرف اللسان قريباً من الظهر .

٨ - رأس اللسان .

٩ - حافة اللسان الأمامية .

١٠ - حافة اللسان الخلفية .

وفي (الشفتين) مخرجان :

١ - ما بين الشفتين .

٢ - الشفة السفلى مع رؤوس الشيا العليا .

وهناك مخرج لحروف المد الثلاثة (الألف والواو

والياء) الممدودات ويسمى (الجوف) ويبتدىء من

الصدر وينتهي بانتهاء الصوت في الفم .

وهناك مخرج للغنة وهو (الخيشوم) أي الأنف :

أنظر الشكل رقم (١) و (٢) .

الخلق وفيه ثلاثة مخارج :

١ - أقصى الخلق : وتخرج منه الهمزة والهاء

(أء، أه) .

٢ - وسط الحلق : وتخرج منه العين والحاء (أُحْ ،
أُغْ) .

٣ - أدنى الحلق : وتخرج منه الغين والحاء (أُحْ ،
أُغْ) .

اللسان وفيه عشرة مخارج :

١ - أقصى اللسان قريباً من الحلق : ومنه تخرج
القاف (أَقْ) .

٢ - أقصى اللسان قريباً من الفم : ومنه تخرج
الكاف (أَكْ) .

٣ - وسط اللسان : ومنه تخرج الجيم والشين
والياء (أَجْ ، أَشْ ، أَيْ) .

٤ - ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا : ومنه
تخرج التاء والطاء والذال (أَتْ ، أَطْ ، أَذْ) .

٥ - ظهر اللسان مع رؤوس الثنايا العليا : ومنه
تخرج : الثاء والظاء والذال (أَثْ ، أَظْ ، أَذْ) .

٦ - طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا : ومنه
تخرج النون (أَنْ) .

٧ - طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا قريباً من الظهر : ومنه تخرج الراء (أر) .

٨ - رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا : ومنه تخرج الزاي والصاد والسين (أز، أض، أش) .

٩ - حافة اللسان، أي جانبه مع التصاقه بها بحاذيه من الأضراس العليا : ومنه تخرج الضاد (أض) .

١٠ - حافة اللسان الأمامية مع التصاقها بها بحاذيها من الأسنان : ومنه تخرج اللام (أل) .

الشفة : وفيهما مخرجان :

١ - ما بين الشفتين : ومنه تخرج الباء والميم مع انطباقهما والواو بدون انطباق (أب، أم، أو) .

٢ - الشفة السفلى مع التصاقها برؤوس الثنايا العليا ومنها تخرج الفاء (أف) .

فإذا حسبنا مجموع هذه المخارج مع مخرج (الجوف) و (الخيشوم) تصير المخارج سبعة عشر مخرجا .

الفصل الثانى

صفات الحروف

الدرس الثاني

صفات الحروف

لكل حرف خمس صفات على الأقل، وهذه الصفات يحصل لبعض الحروف التميز عن غيرها، ومن أهم هذه الصفات :

الشدة والرخاوة. **الشدة** معناها : انحباس الصوت.

يتبين لك ذلك عندما تقول : (أَجِدْ) (أَذْ) ، (أَقْ) ، (أَطْ) ، (أَبْ) ، (أَكْ) ، (أَتْ) ، وهذه هي حروف الشدة مجموعة في قولهم (أَجِدْ قَطْ بَكَتْ) والرخاوة بعكسها : أي جريان الصوت مثل (أَسْ) ، (أَلْ) ، (أَمْ) ، (أَثْ) ، (أَظْ) ، وهكذا بقية الحروف .

الاستعلاء، و**الاستفال** الاستعلاء : هو تفخيم الحرف عند النطق به، والاستفال ترقيقه، فإذا قلت : (أَخْ) ، (أَضْ) ، (أَضْ) ، (أَغْ) ، (أَطْ) ، وجب

أن تفخم حتى يرتفع اللسان والمخرج إلى أعلى ، وإذا قلت : (أـحـ) ، (أـذـ) ، (أـشـ) ، (أـلـ) ، (أـكـ) ، وغيرها من الحروف المستقلة وجب أن ترقق حتى ينخفض اللسان والمخرج إلى أسفل .

حروف الاستعلاء مجموعة في قولهم (خُصَّ ضَغُطَ قِطْ) وما سواها فهي حروف مستقلة .

التنثني معناه : انتشار الهواء في المخرج ولا يكون ذلك إلا في الشين ، فإذا قلت : (أـشـ) فإنك تلاحظ أن الهواء يجري في مخرج الشين ، ولذلك فإنه لا يلتصق بالحنك الأعلى .

التكرار أي تحرك طرف اللسان ، ولا يكون ذلك إلا في الراء ، ويجب ألا يزيد التكرار عن حركة واحدة ، وهذا التكرار يحصل الفرق بين الراء وغيرها من الحروف (أـزـ) ، (رـآـ) .

الصفير إذا قلت : (أـصـ) ، (أـشـ) ، (أـزـ) فإنك تسمع صوتاً من الصاد والسين والزاي يشبه

الصفير، وهذا خاص بهذه الأحرف الثلاثة، ومع الصفير يكون هناك جريان للهواء، وهذا يسمونه (الهمس).

نسبة أي حركة المخرج واضطرابه، فإذا قلت : (أُقْ)، (أُطْ)، (أُبْ)، (أُجْ)، (أُدْ). أو قلت : (يُقتلون)، (يُحيطُ)، (مآبُ)، (الخروجُ)، (شديدُ) وجب أن تحرك الصوت بعد انضغاطه حركة خفيفة بحيث لا تتحول إلى حركة كاملة، فينقلب السكون إليها، وحروف القلقلة مجموعة في قولهم (قُطِبُ جُدْ).

لعنة صوت من النون والميم يكون بمقدار حركتين، ويصدر من الأنف (أَنْ)، (أَمَّا). ويكون ذلك في خمسة مواضع :

— النون الساكنة والتنوين عند إدغامها في الياء والنون والميم والواو .

— النون الساكنة والتنوين عند إخمائها في خمسة عشر حرفاً (كما سيأتي).

- الميم الساكنة عند إخفائها في الباء .
- الميم الساكنة عند إدغامها في الميم .
- النون والميم المشددتان حيثما وقعتا .

الفرق بين بعض الحروف المتشابهة

الفرق بين الدال والراء

الدال تخرج من ظهر اللسان مع التصاقه برووس
الشنايا العليا .

والزاي تخرج من رأس اللسان مع اقترابه من
أصول الشنايا العليا .

ومعنى ذلك أنه يجب أن تخرج طرف لسانك عند
النطق بالدال، بخلاف، الزاي (أذ) ، (أُر) ،
(يذُرُكم) ، (تزرعونَه) ، (الذين) ، (زعمتم) ثم
الزاي فيها صفة الصفير كما سبق : وتبين صوته إذا
قلت : (أُر) فتسمع صوتا يشبه وصوصة الطير . . .

والدال ليست كذلك بل فيها صفة الجهر، تلاحظ
ذلك إذا قلت : (أذ) فإن الهواء ينحبس بين الشنايا
واللسان وتشعر بقوة التصاق اللسان برووس الشنايا .

الفرق بين الراء واللسان هو نفسه الفرق بين

الدال والزاي .

فالسین تخرج من مخرج الزاي وتتصف بالصفير
(أسد) و (أسأل) و (أسأل) بينهما الشاء تخرج من مخرج
الذال وتتصف بالهمس والرخاوة (أثاقلتم) .

الفرق بين الشين والجيم

الشين والجيم يخرجان من وسط اللسان إلا أن
الفرق بينهما يكون بالهمس في الشين والجهر في الجيم ،
وفي الشين أيضاً صفة التنفسي ، أي : انتشار الهواء في
وسط اللسان فلا تلتصق وسط لسانك في الحنك الأعلى ،
بل تترك الهواء يمر بينهما وينتشر (أشياء) ، (أشياء) .
والجيم أيضاً فيها شدة بخلاف الشين ، والشدة :
أن ينحبس الصوت عند النطق بها يتبين لك ذلك إذا
قلت (أج) . (أجروا) .

الفرق بين الصاد والظاء

الظاء تخرج من ظهر اللسان عند التصاقه برؤوس
الشايا العليا ، ولذلك فإليك تخرج طرف لسانك عند
النطق بها ، والصاد تخرج من حافة اللسان - أي جانبه -

عند التصاقه بها بحاذيه من الأضراس العليا . . . فالفرق بين مخرج الظاء ومخرج الضاد بعيد .

(أَظْ) ، (الظَّالِمِينَ) ، (أَظْلَمَ) ، (ظَهَرَ) ،
(ظَلَمَكَ) ، (أَضَى) ، (وَلَا الضَّالِّينَ) ، (يُضِلُّ) ،
(أَضِلُّ) ، (يَضْرِبُونَ) .

والضاد فيها أيضاً صفة الاستطالة بخلاف الظاء ،
والاستطالة معناها : أن يمتد ضغط الحرف وصوته في
المخرج كله ، فالضاد يمتد صوتها عند النطق بها في حافة
اللسان كلها .

الفصل الثالث

أحكام بعض الحروف

الدرس الثالث

(أ) النون الساكنة والتنوين :

مَنْ إِنْ لَنْ كُنْتُمْ يَنْأُونِ إِنْظَرُوا
الْأَنْبِيَاءَ الْأَنْبِيَاءَ ذُنُوبِ الْأَنْعَامِ عِنْدَ
عَزِيزٍ (عَزِيزُكُمْ)، غَفُورٍ (غَفُورُكُمْ)، أَحَدٍ (أَحَدُكُمْ)
أَزْوَاجًا (أَزْوَاجُكُمْ)، أَغْلَالًا (أَغْلَالُكُمْ)
مَلَائِكَةً (مَلَائِكَتُكُمْ)
غَاسِقٍ (غَاسِقُكُمْ)، حَاسِدٍ (حَاسِدُكُمْ)، خُسْرٍ (خُسْرُكُمْ)

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ : أن النون
الساكنة :

— تلحق الحروف (مَنْ إِنْ لَنْ)، والأسماء (عِنْدَ
الْأَنْبِيَاءَ)، والأفعال (كُنْتُمْ، يَنْأُونِ، إِنْظَرُوا).

أما نون التنوين الساكنة فتلاحظ أنها :

— لا تلحق إلا الأسماء (عَزِيزُكُمْ، غَفُورُكُمْ، أَحَدُكُمْ،
أَزْوَاجُكُمْ، غَاسِقُكُمْ، ...).

— أنها تظهر في النطق ولا تكتب في الخط (وما كتبناه في الأمثلة لتوضيح النطق فقط).

(للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام ، هي :
الإظهار ، والإدغام ، والقلب ، والإخفاء).

الإظهار :

معناه : إظهار النون الساكنة أو التنوين عند
النطق بهما ، من غير غنة فيهما . ويكون ذلك عند ستة
أحرف :

الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ،
والخاء .

مَنْ أَمِنَ مَنْ أُعْطِيَ إِنْ أَرَدْتُمْ يَنْأَوْنَ
مَنْ هَدَى اللَّهَ مَنْ هَادٍ مَنْ هَلَكَ الْأَنْهَارُ
إِنْ عَلِمْتُمْ مَنْ عَمِلَ مَنْ عَلِقَ أُنْعِمْتَ
مَنْ حَمَلَ فَمَنْ حَاجَّكَ مَنْ حَكِيمٌ تَحْحَنُونَ
مَنْ غَلٍ مَنْ غَسَلِينَ مَنْ غَيْرُكُمْ فَسَيُفْضَوْنَ
مَنْ خَشِيَ فَإِنْ خَفْتُمْ مِنْ خَيْرِ الْمُشْخَصَةِ

لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ سَلَمٌ هِيَ جُرْفٌ هَادٍ
 وَجَنَّتِ الْفَافَا شَيْئاً إِذَا لَأَى يَوْمٌ أَجَلَتْ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ نَاراً حَامِيَةً تَجَارَةٌ حَاضِرَةٌ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ أَجْرٌ عَظِيمٌ
 وَرَبٌّ غَفُورٌ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ بَقَرَةٌ غَيْرُ هَذَا
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ نَخْلٌ خَاوِيَةٌ نَارٌ خَالِدٌ فِيهَا

الإدغام :

معناه : إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف
 الذي بعدهما بحيث لا تنطق بهما بل تنطق بالحرف الذي
 بعدهما مشدداً .

ويكون ذلك عند ستة أحرف مجموعة في كلمة
 (يَرْمُلُونَ) وهي (الياء ، والراء ، والميم ، واللام ، والواو ،
 والنون) .

لكنك تظهر الغنة عند أربعة منها ، هي (الياء ،
 والواو ، والميم ، والنون) وتدغم بغير غنة عند (اللام ،
 الراء) **فمثلاً**

(مِنْ يَفْعَلِ)	إذا أدغمت تنطق بها	(مِنْ يَفْعَلِ)
(مِنْ وَدَّ)	إذا أدغمت تنطق بها	(مِنْ وَدَّ)
(نَاحٍ)	إذا أدغمت تنطق بها	(نَاحٍ)
(حَرِيرَةٍ)	إذا أدغمت تنطق بها	(حَرِيرَةٍ)
(قَوْلٌ مَعْرُوفٌ)	إذا أدغمت تنطق بها	(قَوْلٌ مَعْرُوفٌ)

وهكذا في بقية الأحرف . . . وإليك أمثلتها :

إن يَكُونُوا ، من يشاء ، من يَفْعَلِ ، لن يَقْدِرَ
 من وَاقٍ ، من وَجَدْنَا ، من وَلَدَ ، من وَرَثَةٍ
 من مَالٍ ، من مَدَّ ، من مَاتَ فَمَلُونِ ، من مَلِكٍ
 من نَدِيرٍ ، إن نَشَأْ ، إن نَعْفُ ، لن نَدْخُلَهَا
 من لَذَنِهِ ، أن لَّنْ ، أن لَوْ ، ولكن لَا يَفْعَلُونِ
 من رَّهْمٍ ، أن رَّاهَ اسْتَفْنَى ، من رَّسُولٍ
 حِرًّا يَرَهُ ، وَجُوهٌ يَوْمَنذِرُ ، خَيْرٌ وَأَبْقَى ، ووالِدُومَا وَلَدَ
 صُحُفًا مَّطْهُرَةً ، قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ، كَلَّا تَمُذُّ ، يَوْمَنذِرُ نَاعِمَةٍ
 مَالًا لَّيْسَ دَا . هُمَزَةٌ لُّزْمَةٌ ، غَفُورٌ رَّحِيمٌ ، عِيشَةٌ رَّاضِيَةٌ

قاعدة المتماثلين والمتجانسين

- (أ) (ذهب كسى) (أفل لا ستكم) (وكنم من صك)
(ب) (ذهب تصد) (د صمير) (ينبت ذلك)
(ج) (قد منع الله) (بثقت خذهم) (إذ تأتاهم)
-

— كل حرفين من الحروف العربية اجتماعا لا بد أن يكونا متماثلين أو متجانسين أو متقاربين أو متباعدين .

— فإذا اتفقا في المخرج والصفة فهما **متماثلان** ،
كالباء مع الباء ، والميم مع الميم ، واللام مع اللام ، كما هو
في أمثلة المجموعة (أ) .

— وإذا اتفقا في المخرج واختلفا في الصفات ،
فهما **متجانسان** كالتاء مع الطاء ، واللام مع الراء ، والثاء
مع الذال ، كما هو في أمثلة المجموعة (ب) .
حكم المتماثلين والمتجانسين الإدغام .

— فإذا كان الحرفان **مختلفين** في المخرج ومختلفين
في الصفات فهما المتقاربان ، والأصل أنه لا إدغام فيهما

عند حفص إلا في بعض المواضع ، كإدغام النون الساكنة في الميم والواو.

أما الأمثلة في المجموعة (ج) فحكمها الإظهار عند حفص .

— لا بد في الإدغام عند حفص من سكون الحرف الأول . . . أما إذا تحرك فلا إدغام عنده وإن كان يدغم غيره ويسمى عندهم بالإدغام الكبير . . .

يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ .

فـ : أي في المخرج والصفة : فلا إدغام فيهما عند أحد .

الدرس الرابع

القلب :

أي قلب النون الساكنة والتنوين ميماً، ثم إخفاء هذه الميم فيها بعدها مع بيان الغنة، ويكون ذلك عند حرف واحد هو (الباء) .

فإذا قلبت نطقاً بها هكذا	فإذا قلبت نطقاً بها هكذا
فإذا قلبت نطقاً بها هكذا	فإذا قلبت نطقاً بها هكذا
فإذا قلبت نطقاً بها هكذا	فإذا قلبت نطقاً بها هكذا
فإذا قلبت نطقاً بها هكذا	فإذا قلبت نطقاً بها هكذا
فإذا قلبت نطقاً بها هكذا	فإذا قلبت نطقاً بها هكذا
فإذا قلبت نطقاً بها هكذا	فإذا قلبت نطقاً بها هكذا

الإخفاء :

هو إخفاء النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدها بحيث يكونان في درجة بين الإظهار والإدغام، مع المحافظة على الغنة .

ويكون ذلك عند بقية الأحرف، وعددها خمسة
عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَّاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمِ
دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا

عن صلاتهم . من صلصال . ينضرركم . رجأ صرصرأ
من ذهب . من ذا الّدي . مُنذر . ظل . ذي ثلث
من ثقلت . من ثمرة . مشورا . الأثى . مطاع ثم أمين
من كان . من . كتب . ينكثون . كراماً كاتبين
من جهد . إن جاءكم . رنجيلاً . أبحاكم . حباً حمأ
من شر . لمن شاء . أنشره . إن شاء . رسولاً شاهداً
من قبل . فإن قتلوكم . ينقلب . أو انقض . كتب قيمة
أن سيكون . إن سألتك . تنسخ . تنسككم . فوج سافهم
من دون . أن دعوتكم . عند . أئداد . دكأ دكأ
من طيبت . من طعام الأثيم . انطقوا . شرباً طهوراً
من زقوم . إن زعمتم . تنزيل . نفساً ركيئة
من فنة . فإن فاءوا . مُنكبر . حالداً فيها

مَنْ تَابَ، وَإِنْ تَوَلَّوْا، كُنْتُمْ، أَنْتُمْ، بَعْمَةٌ تُجْزَى
مِنْ ضَرِيعٍ، مِنْ ضَلٍّ، مَنْصُودٍ، قَسْمَةٌ ضَيْرَى
مِنْ ظَهِيرٍ، فَانْظُرْ، أَنْظُرِي، ظِلًّا طَلِيلًا

الدرس الخامس

(ب) الميم الساكنة

أَمْ إِنْكُمْ أَنْتُمْ بِمَعْ يَمْحُوْ أَمْراً
هُمْ يَمْشُونَ أَمْعاءهُمْ أَمْليْ لَهُمْ أَمْناً

تقراءة الكلمات السابقة بلاحظ أن الميم الساكنة
تلتحق الحروف مثل (أَمْ) والأسماء مثل (أَمْراً) ،
(أَمْناً) ، (هُمْ) .

والأفعال مثل (يَمْشُونَ) ، (أَمْليْ) ، (يَمْحُوْ)
(يَمْحُ) ... الخ

وأنها تقع في وسط الكلمة وفي آخرها .
(يَمْشُونَ) ، (أَمْراً) ، (هُمْ) ، (أَنْتُمْ) ... الخ

للميم الساكنة ثلاثة أحكام :

الإدغام والإخفاء والإظهار ...
ويسمى كل منها شفوياً .

١ - إدغام الميم الساكنة

تُدغم في مثلها، أي في الميم مثل :

أَمْ مَّنْ وَمِنْهُمْ مَّنْ وَكَمْ مَّنْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

٢ - إخفاء الميم الساكنة

تُخفى في الباء مثل :

هُمْ بَارِزُونَ كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ

٣ - إظهار الميم الساكنة :

تُظهر عند بقية الأحرف، وعددها ستة وعشرون حرفاً أمثلتها كما يلي :

أَمْ أَمْتُمْ يَمْتَرُونَ فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةٌ أَنْ لَهُمْ حَنَابٌ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَمْ خَلَقُوا أَمْ خَيْرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَأَمْدَدْنَاهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذُلٌّ أَمْرًا لَهُمْ رَزَقُهُمْ
رَمْزًا أَيْكُمْ زَادَتْهُ تَمْشُونَ
لَهُمْ سَلَمٌ يَمْشُونَ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَهُمْ صَاغِرُونَ
وَأَمْضُوا فَيَكُمُ صَفْصَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا

وَهُمْ ظَالِمُونَ أَمْعَاءُهُمْ أَمْ عِنْدَهُمْ لَمْ يُعْرِفُوا
وَهُمْ فِيهَا أَمْ قَوْمٌ تُبْعَ إِتْمُ كَانُوا أَمْ هُمْ
أَمْ لِي وَهُمْ نَائِمُونَ يَمْهَدُونَ أَمْ هُمْ
أَمْوَاتًا أَنْتُمْ وَمَا وَلَمْ يُبْصِرُوا لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ

(ج) لنون والميم المشددين

إِنْ مِنْكُمْ تَنْظُنُونَ لَأَقْطَعَنَّ
الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ النَّاسِ النَّارِ جَهَنَّمَ
أَمْ فِيمَا لَكُمْ ثُمَّ هُمَ
دَمَرْنَاهُمْ تَدْمَرُ هُمُ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ أن النون والميم
المشددين :

— تلحقان الحروف (إِنْ) (ثُمَّ) ، والأسماء (مِنَّا)
(النَّاسِ) (هَمَّا) والأفعال (تَنْظُنُونَ) (دَمَرْنَاهُمْ)

— وتكون في وسط الكلمة مثل تطئون، الناس،
الجنة، همّاز، دَمَرْنَاهُمْ، وفي آخر الكلمة مثل : إنَّ،
لَأُقَطِّعَنَّ، هَمَّ، ثُمَّ.

حكم النون والميم المشددتين حيثما وقعتا : هو
الغنة بمقدار حركتين.

الدرس السادس

(د) الراء :

رُبَمَا رَزَقُوا سَفَرًا غُرُبًا نَمِيرُ نَحْشُرُ
رَوْفٌ رَحِيمٌ يَرْوَنهُ حَرْجُوا صَبْرٌ وَغَفَرُ
الْقُرْءَانُ يُرْزَقُونَ تُرْجَى فَاهْجُرْ وَانْظُرْ
الْعَرَشِ الْأَرْضِ مَرْضَى يَرْضَى تَهْرُ
رَجَالُ رَزْقًا قَرِيبُ تُرِيدُونَ وَالْفَجَرُ
مُذَكَّرٌ مَقْتَدِرٌ نَاصِرٌ عَسِرٌ قُدْرُ
الطَيْرِ السَّيْرِ يَسِرُ قَدِيرٌ خَيْرُ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ أن الراء :

— تكون متحركة بضم أو فتح أو كسر، وتكون ساكنة بعد ضم أو فتح أو كسر .

— تكون في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها .

حكمها **ساجدة** إذا تحركت بضم أو فتح، سواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وإذا وقعت ساكنة بعد فتح أو ضم، سواء كانت في وسط

الكلمة أو في آخرها، كما في المجموعة الأولى من الأمثلة .

وحكمها **الرفس** إذا تحركت بكسر، سواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وإذا وقعت ساكنة بعد كسر أصليٍّ أو بعد ياء كما في المجموعة الثانية من الأمثلة .

(هـ) اللام :

قَالَ اللَّهُ	سَمِعَ اللَّهُ	شَاءَ اللَّهُ
(١) يَجْمَعُ اللَّهُ	قَالُوا أَلَلَّهُمَّ	رُسُلُ اللَّهِ
بِهِ	بِسْمِ اللَّهِ	مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
(٢) الشَّمْسُ ، النَّاسُ ، الطَّامَةُ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ		
القَمَرُ ، الْعَلِيمُ ، الْخَبِيرُ ، الْفَوَلُ ، الْمَعْرُوفُ		

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ :

— أن اللام في لفظ الجلالة (الله) (اللهم) إذا سبقها فتح أو صم فجّمت، وإذا سبقها كسر رُقّقت : كما هو في المجموعة الأولى .

— أن لام (أل) في سائر الكلمات الأخرى تنقسم إلى قسمين :

قسم لا تنطق به بل تدغمه في الحرف الذي بعده، وتسمى هذه باللام (الشمسية) نسبة إلى كلمة (الشَّمْسُ) وعلامتها أن تأتي الشدة بعدها، وقسم يجب إظهاره وتسكينه، وتسمى اللام (القمرية) نسبة إلى

كلمة (القَمَر) وعلامتها ألا تأتي بعدها شدة .

وجمع بعضهم حروف اللام القمرية في قوله :

(إِبْغِ حَجُّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ) .

الفصل الرابع

المذود

الدرس السابع

المد : هو إطالة الصوت بالحرف . . .

حروفه ثلاثة هي (الواو والياء الساكنتان إذا سبق
الواو ضم والياء كسر، والألف).

فهذه الأحرف فيها مد طبيعي بمقدار حركتين،
يتبين ذلك إذا قرأت (نُوحِيها) فإنه يجب أن تمد صوتك
بـالواو والياء وبالألف بمقدار حركتين عاديتين بالأصابع .
وللمد سببان هما (الهمز والسكون) . . .

فإذا جاء بعد حرف المد همز أو سكون خرج من
كونه مداً طبيعياً ووقع المد الفرعي ، وهو على أقسام
بحسب أحوال الهمزة والسكون :

(الهمزة) :

(١) المد المتصل :

حاء شاء حيء سيء سُوء قُرُوء

نِسْبَةُ الْمَدِّ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ

نلاحظ في هذه الكلمات أن الهمزة متصلة بحرف المد في كلمة واحدة .

ولهذا سُمِّيَ (المد المتصل) ويُمد بمقدار أربع حركات إلى ست وجوباً ولا يجوز قصره .

(٢) المد المنفصل :

يُفَرِّقُ الهمزة عن الحرف الذي يليه

نُحْمَى سَحَابٌ شَرِيحٌ

ونلاحظ في هذه الكلمات أن الهمزة منفصلة عن حرف المد في كلمة أخرى .

ولهذا سُمِّيَ (المد المنفصل) . . . يُمد بمقدار أربع حركات إلى خمس ، ويجوز قصره بمقدار حركتين .

الدرس الثامن

(السكون)

(١) المد اللازم :

(أ) قرأ في ضلّٰى صامه تحسّٰى

(ب) قَ صَ حَمَ الْمَ طَسَمَ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ عدة أمور :

— أن السكون جاء بعد حرف المد .

— أن السكون ثابت لا يسقط ولو وصلت

الكلمة . فإذا قرأت مثلاً ﴿ قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ فإن السكون ثابت على الفاء . وكذلك لو قرأت ﴿ ءَالِثُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ فإنّ السكون ثابت على اللام
ولذلك سَمَّوْا هذا المد بـ (المد اللازم)

— إذا قرأت المجموعة الأولى (أ) من الأمثلة

تلاحظ أن المد اللازم وقع في كلمات ، ولهذا سُمِّيَ هذا القسم بـ (اللازم الكلمي) .

— وإذا قرأت المجموعة الثانية (ب) من الأمثلة
تلاحظ أن المد اللازم وقع في الحروف المقطعة من أوائل
السور، وهذا سُمِّي هذا القسم بـ (اللازم الحرفي).

والمد اللازم بقسميه (الكلمي) و(الحرفي) يكون
(مُثَقَّلًا) و(مُخَفَّفًا) فيسمى (مُثَقَّلًا) إذا جاء بعد حرف المد
شدة، مثل (الطَّامَّة) (الصَّالِّين) أو إدغام مثل (آل) إذ
أصل هذا الحرف في النطق هكذا (الف لام ميم) ففيه
إدغام في الميمين المتجاورتين الواقعتين بعد الألف. وفي
نفس الوقت تلاحظ أن هناك مدًّا لازمًا آخر في الياء التي
قبل الميم الأخيرة من النوع المخفف حيث لا إدغام
بعدها ولا تشديد.

حكم المد (اللازم) بجميع أقسامه الأربعة المد
بمقدار ست حركات.

(ملاحظة) :

قد تتساءل أين السكون في مثل (الصَّالِّين)،
(الطَّامَّة) (أَتَحَاجُّونِي) ؟ فالجواب : أن الحرف المشدَّد

دائماً هو عبارة عن حرفين أوهما ساكن والاخر متحرك ،
 فاللام في (الضَّالِّين) مشدد ، فهو عبارة عن لامين ،
 الأولى منها ساكنة وهي التي تنطق بها أولاً عند التشديد ،
 والأخرى مكسورة ، وكذلك الميم في (الطَّامَّة) والجيم في
 (اتَّحَاجُونِي) والنون . . .

(٢) المد العارض :

الْعَلَمِينَ الرَّحِيمِ وَفَتَّحْ قُرْبَ أَنْصِرْ
 حُرُوحَ ، مَرَّضُوا نَعْسُوا وَمَنْعُوا
 مَنْتَ حَسَبَ الرَّحْمَنِ لِلَّهِ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ ما يلي :

— أنك إذا وقفت عليها وقع السكون على أواخرها بعد
 حرف المد بسبب الوقف .

— ولو وصلت الكلمة بما بعدها فإن السكون يزول
 ويجب أن تحرك الكلمة بحركتها قبل الوقف فتقول
 (الْعَلَمِينَ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، مَالِكٌ . . .) أو تقول (وَفَتَّحْ
 قُرَيْبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) .

ولهذا سُمي هذا المذهب (المد العارض) أي الذي
كان السكون فيه عارضاً بسبب الوقف ويسقط
بالوصل .

— حكم (المد العارض) أن تمده بمقدار حركتين أو أربع
أوست .

الدرس التاسع

هاء الكناية :

لَهُ لَمْ يَلَيْهِ
لَمْ يَلَيْهِ لَمْ يَلَيْهِ
لَمْ يَلَيْهِ لَمْ يَلَيْهِ
لَمْ يَلَيْهِ لَمْ يَلَيْهِ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ مايلي :

— أن هاء الكناية : هي هاء الضمير التي يُكنى بها عن المفرد الغائب .

— أنها تلحق الحروف كما في المجموعة (أ) والاسماء كما في المجموعة (ب) والأفعال كما في المجموعة (ج) .

— حكمها يدور بين المد بمقدار حركتين أو القصر .

فُتْمَد إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْكَتَيْنِ ، مِثْلُ : هَذَا هَذَا .

هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا

وَتُقْصَرُ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ : أَيِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ

سَاكِنَيْنِ ، مِثْلُ : هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا

هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا

الدرس العاشر

همزة الوصل

إذا كان أول الكلمة القرآنية متحركاً بدأت به محركاً إياه بحركته تلك، وهذا ظاهر .

أما إذا كان ساكناً وأردت الابتداء به لم يمكنك ذلك، فتأتى حينئذ بهمزة قبله تتوصل بها إلى النطق بهذا الساكن، ولذا سُميت هذه الهمزة **همزة الوصل**

ولكنها عند وصلها بالكلمة قبلها تسقط؛ لذا قالوا : هي همزة يُتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وتثبت في ابتداء الكلام، وتسقط في درجه .

وتقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف :

فأما في الأفعال :

فحكمها عند الابتداء بها الكسر إذا كان ثالث

الفعل مكسوراً، مثل :

أَهْدِ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ
إِكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ

أو كان ثالث الفعل مكسوراً باعتبار أصل الكلمة، وقد وقع ذلك في القرآن في أربعة أفعال هي :
إَمْشُوا : في قوله تعالى ﴿ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آيَاتِنَا ۚ ﴾
إِيتُوا : في قوله تعالى ﴿ إِيَّاكُمْ ۚ ﴾ .

إِيتُوا : في قوله تعالى ﴿ إِيَّاكُمْ ۚ ﴾
هَذَا .

ابْنُوا : في قوله تعالى ﴿ قَالَوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتاً ۚ ﴾ .
اقْضُوا : في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُون ۚ ﴾ .

إِذَا أَصْل هَذِهِ الْأَفْعَالِ :
إَمْشُوا ، إِيْتُوا ، ابْنُوا ، اقْضُوا
وتكسر همزة الوصل أيضاً إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً، مثل :

انْطَلِقْ : من قوله تعالى ﴿ وَانْطَلِقْ إِلَىٰ مَنْهُمْ ۚ ﴾ .

اِذْهَبْ : من قوله تعالى ﴿ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ ﴾ .

ارْتَضَى : من قوله تعالى ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى ﴾ .

اسْتَحَقَّ : من قوله تعالى ﴿ مَنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَّانِ ﴾ .

اسْتَغْفَرَ : من قوله تعالى ﴿ فَاسْتَغْفِرْ رَبُّهُ وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ ﴾ ، ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ ﴾ .

اسْتَكْبَرَ : من قوله تعالى ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ ﴾ ، ﴿ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ ﴾ .

وتنضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً أصلياً، مثل :

أَشْكُرُ : من قوله تعالى ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَاذَلِكَ ﴾ .

أَتْلُ : من قوله تعالى ﴿ أَتْلُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ ﴾ .

أَسْتَهْزِئُ : من قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ أَهْتَهْزِئُ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ .

أَجْتَنَّتْ : من قوله تعالى ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتَنَّتْ
مِن فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ .

أَوْثَمَنَ : من قوله تعالى ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمَنُ
أَمْنَهُ﴾ .

أَضْطَرَّ : من قوله تعالى ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرِ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ﴾ .

أَسْتَضْعِفُوا : من قوله تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ
أَسْتَضْعِفُوا﴾ .

وتكسر همزة الوصل الداخلة على **الأسـ**ء مطلقاً،
سواء كان دخولها عليها قياسياً كما في **مصادر الأفعال**
الخماسية والسداسية، أم كان سماعياً وذلك في سبعة
أسماء :

ابن ، ابنة ، امرئ ، امرأة ، اسم ، اثنين ، اثنتين .

مثاله في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية :

افْتَرَأَ : من قوله تعالى ﴿افْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ﴾ .

إِسْتِكْبَارًا : من قوله تعالى ﴿إِسْتِكْبَارًا فِي
الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّءِ﴾ ، ﴿وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ .

وأمثلة الأسماء السبعة في القرآن كما يأتي :

ابن : مثاله ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ .

ابنة : مثاله ﴿ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ
فَرْجَهَا﴾ ، ﴿إِخْدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ﴾ .

امريء : مثاله ﴿أَيُّطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ﴾ ،
﴿إِنْ أَمْرُو هَٰلِكَ﴾ .

امرأة : مثاله ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
أَمْرَأَتِ نُوحٍ وَأَمْرَأَتِ لُوطَ﴾ .

اسم : مثاله ﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ ، ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ
رَبِّكَ﴾ ، ﴿يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ .

اثنين : مثاله ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ .

اثنتين : مثاله ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثَانِ﴾ ،
﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ .

هذا احتسبت همزة الاستنهاد مع همزة الوصل في

كلمة وح حذف همزة: بحر

وقد وقع ذلك في سبع كلمات في القرآن :

- ١ - ﴿قُلْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾ . (البقرة).
- ٢ - ﴿أَطْلَعِ الْغَيْبِ﴾ . (مريم).
- ٣ - ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ . (يسا).
- ٤ - ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ . (الصافات).
- ٥ - ﴿أَخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا﴾ . (بص).
- ٦ - ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ . (بص).
- ٧ - ﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾
(المنفقين).

إذ الأصل في هذه الكلمات :

أُتَّخَذْتُمْ، أُطْلِعَ، أُفْتَرَى، أُصْطَفَى،
أُتَّخَذْنَهُمْ، أُسْتَكْبَرْتُ، أُسْتَغْفَرْتُ.

والهمزة التي في أوائل هذه الأفعال هي همزة

استفهام، وهي همزة قطع تثبت في ابتداء الكلام
ودرجه .

وبد حتمت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في
كلمة وكان بعد همزة الوصل لام وجب إبقاء همزة الوصل
وامتنع حذفها، لكن لا يُنطق بها محققة بل يجوز فيها
لحفص وغيره من القراء وجهان :
إدخالها ألفاً مع المد المشبع . . .
أو تسهيلها بينَ بينَ .

وقد وقع ذلك في ثلاث كلمات في ستة مواضع
بالقرآن :

ءَالَّذِينَ : بموضعين بالأنعام .

ءَأَكْثُ : بموضعين بيونس .

ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ : بيونس أيضاً .

ءَاللهُ خَيْرٌ أَمْ يَشْرِكُونَ : المل .

فإذا سهلت همزة الوصل في هذه الكلمات نطقت
بها هكذا :

الذَّكَرَيْنِ ، أَلَا نَ ، اللهُ .

أما **الحروف** فلا تدخل همزة الوصل إلا على اللام فيما يأتي .

١ - اللامات في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَلِيلَ وَالْقَلِيلَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ ... ﴾ (الآية) .

٢ - اللام الزائدة اللازمة للكلمة في مثل :
(الَّذِي) ، (الَّذَانِ) ، (الَّتِي) ، (الَّتِي) ، (الَّتِي) (الآن)
(الْيَسَعَ) .

٣ - لام التعريف في مثل :
(الشَّمْسُ) ، (الثَّوَابُ) ، (الرَّحْمَنُ) ، (الرَّحِيمُ) ،
(القَمَرُ) ، (الأَرْضُ) ، (الْجِبَالُ) ، (الْحَمْدُ) ، (الْقُرْآنُ) .
وحكم همزة الداخلة على اللام في هذه المواضع كلها الفتح .

وهنا ملحوظة لطيفة في آخر هذا الباب ، وهي :
أنك إذا وقفت على سبيل الاختصار على لفظة

(بشر) من قوله تعالى : ﴿بِشْرِ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ
الْإِيمَانِ﴾ فكيف تبدأ بالاسم ؟
لك فيه وجهان :

- ١ - أن تقول : (الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ).
- ٢ - أن تقول : (لِأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ).

الفصل الخامس

الوقوف

الدرس الحادى عشر

الوقوف

الوقف :

هو السكوت عن القراءة زمناً يُتنفس فيه عادة .
بينما السكت يكون بلا تنفس زمناً أقل من زمن الوقف .
والقطع هو الانصراف عن القراءة .

والسنة أن تقف في نهاية كل آية وتنفس في
الوقف ، ثم تشرع في الآية التي بعدها .

هكذا كان يفعل النبي ﷺ ، فكان يقرأ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ويقف ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ويقف ﴿ مَلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ويقف . . . الخ ، لكنك لا تستطيع أن تقرأ
كل آية إلى نهايتها بنفس واحد ، لذلك لا بد من الوقف
في أواسط الآيات ، وخاصة الآيات الطويلة .

عند ذلك يجب أن تلاحظ :

١ - تمام المعنى في الكلمة التي وقفت عليها مثل

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ . الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿

فلو وقفت على كلمة (الدِّين) صح ذلك، لأن
المعنى تام مفيد . . . وما بعده لا يتعلق به، بل هو بداية
معنى مستقل .

٢ - عدم تعلق الجملة التي بعد الوقف بالجملة
التي وقفت على نهايتها، أما إذا تعلق فلا تبدأ بها، بل
تصلها بما قبل، مثل ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ جملة تامة المعنى، لكن
لا ينبغي أن تبدأ بالجملة التي تليها ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ لأن
(رب) صفة متعلقة بلفظ الحلالة في الجملة التي قبلها
(لله) .

فينبغي حينئذ أن تعيد قراءة الآية وتصل الجملتين
بعضهما فتقول : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

وهكذا تلاحظ أنك لكي تستطيع أن تعين المكان
المناسب للوقف أو الابتداء يجب أن تلاحظ المعاني
وتفهمها، فمعرفة الوقف مبنية على معرفة التفسير .

رموز الوقف :

في كل مصحف تجد فوق الكلمات والآيات بعض رموز الوقف .

وهي في مصحف (الملك) الذي طُبِعَ في مصر (ح) ، (صلى) ، (قل) ، (....) وفي بعض مصاحف تجد هذه الرموز أيضا (ط) ، (م) ، (ر) ، (ص)

وإليك معنى هذه الرموز بالتفصيل .

(ص) (صلى) يجوز الوقف والأحسن الوصل ،
وإذا وقفت أعدت القراءة من قبل الوقف ، ويردب (ص)
وقف الضرورة أي أن يرخص الوقف عند الضرورة
كانقطاع النفس لطول الآية .

(ح) (ر) يجوز الوقف والوصل بدرجة متساوية
لوجود وجهين في المعنى ، فيكون الوصل مناسباً
لأحدهما ، والوقف مناسباً للآخر

(ط) (في) يجوز الوقف والوصل ، والوقف

أحسن وأولى لتسام المعنى ولعدم تعلق ما بعده به تعلقاً واضحاً أو مباشراً.

(م) يلزم الوقف، لأن الوصل يغير المعنى أو يوهم السامع معنى زائداً غير مراد، وربما أوهم معنى فاسداً، مثاله : ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ . يُخَذُّعُونَ اللَّهَ ﴿فيلزم الوقف على قوله : ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ لأن المنفي عنهم هو مطلق الإيمان والجملة التي بعده استئناف لوصف جديد، ولو وصلت فقلت : ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَذُّعُونَ اللَّهَ﴾ صار المعنى نفي الإيمان المقترن باخضاع، كما تقول : فلان ليس بمؤمن مخادع، فمقتضى ذلك أنه مؤمن غير مخادع، ومثله ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ . يوم يدع الداع إلى شيء تُكْرِهُ يلزم الوقف على قوله : (عنهم) لأنك لو وصلت به بعده فقلت : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يوم يدع الداع إلى شيء تُكْرِهُ﴾ صار المعنى أمره ~~بشيء~~ أن يعرض عنهم يوم القيامة أو يوم يدع الداع . . . فيكون (يوم) ظرف لـ (تولَّ) وليس ذلك هو المراد، بل (يوم) ظرف لقوله بعده : ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ . . .

(لا) أي لا تقف ، فلا ينبغي الوقف على هذا

الموضع إما لأن المعنى لم يتم بعد ، أو لأن الوقف يفسد المعنى ، مثاله : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ أُمَّلِكَةُ طَيِّبِينَ لَا يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ .

(: :) تجد هذه العلامة في موضعين

متجاورين ، ولذلك يسمى وقف (المعاقبة) ومعناه أنه يجوز لك أن تقف على واحد منها فقط ، ويجب أن تصل الآخر ، مثاله :

﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ .

الدرس الثاني عشر

أحكام منفردة

١ - يجب إظهار النون الساكنة في مثل (الدنيا)،
(صُنْوان)، (قُنْوان)، مع أن قاعدة الإدغام متوفرة...
إلا أنه يمتنع الإدغام باجتماع النون وحرف الإدغام في
كلمة واحدة .

٢ - يُشرع السكت بمقدار لا يتجاوز حركتين في
أربعة مواضع من القرآن .

— ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا لِيُنْذِرَ ﴾ . (في الكهف) .

— ﴿ مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مُرْقَدِنًا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ ﴾ . (في يس) .

— ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ .
(في القيامة) .

— ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ﴾ . (في المطففين) .

٣ - يجب مد الهاء الكناية بمقدار حركتين خلافاً للقاعدة
(انظر ص ٦٣) في قوله تعالى : ﴿يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ . (في
الفرقان) .

٤ - يجب ضم الهاء في قوله : ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
آلَهُ﴾ . (في الفتح) .

٥ - تُمال الألف في قوله : ﴿يَسْمِ اللَّهَ مُجْرِبَهَا﴾ .
(في هود) .

٦ - تسقط الهمزة في قوله : ﴿بِشِّ الْأَسْمِ
الْفُسُوقُ﴾ . (في الحجرات) .

٧ - لا تقرأ البسملة في أول سورة (براءة) بل
تكتفي بالتعوذ إذا ابتدأت بها ، وإذا وصلت بها (بالأنفال)
قبلها تسكت بين السورتين سكتة لطيفة .

٨ - يجب قراءة التعوذ عند الشروع في القراءة ،
وقراءة البسملة في أوائل السور .

معلومات عامة عن القرآن

— أنزل القرآن في ليلة القدر من رمضان ، كما أخبر الله عز وجل في قوله : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ . وقوله : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ . ومعنى ذلك أنه أنزل مكتوباً حملة واحدة إلى بيت العزة بالسماء الدنيا ، ثم أنزل بعد ذلك منجماً على رسول الله ﷺ .

— أول ما نزل من القرآن على النبي ﷺ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ كما جاء في « الصحيحين » عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، وأول سورة نزلت على النبي ﷺ ﴿ يَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ وبها أرسل كما جاء في الصحيحين عن جابر رضي الله تعالى عنه .

— عدد آيات القرآن ستة آلاف آية وستمئة آية (٦٦٠٠) وعدد حروفه ثلاثمئة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمئة وواحد وسبعون حرفاً

(٣٢٣٦٧١) وعدد سورته مائة وأربع عشرة سورة
(١١٤).

— كان للنبي ﷺ كُتَّاب يكتبون الوحي (القرآن)
كلما نزل عليه بإملائه ﷺ وكان على رأسهم زيد بن
ثابت، ومنهم الخلفاء الراشدون الأربعة ومعاوية بن أبي
سفيان، رضى الله عنهم أجمعين.

— وكان القرآن يُكتب في زمن النبي ﷺ على
(العُسْب) أي جريد النخل، و(اللِّخَاف) أي عظم
الكتف، و(الرِّقَاع) جمع رقعة وهي القطعة من الورق أو
الجلد أو القماش يكتب عليها . . .

وكان مع ذلك محفوظاً في صدور الرجال.

— أشهر القراء من الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم أجمعين : أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد
الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري، ومعاذ بن جبل،
وسالم مولى أبي حذيفة.

— أول من جمع القرآن في مصحف واحد أبو بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه، ثم كتبه عثمان رضي الله

تعالى عنه في ستة مصاحف، وتُسمى (المصاحف
العثمانية)، وهي التي بين أيدينا اليوم.

— حُزْب القرآن في زمن النبي ﷺ إلى سبعة
أحزاب هي كما يلي :

(الحزب الأول) الفاتحة والبقرة وآل عمران
والنساء.

(الحزب الثاني) من المائدة إلى التوبة.

(الحزب الثالث) من يونس إلى النحل.

(الحزب الرابع) من الإسراء إلى الفرقان.

(الحزب الخامس) من الشعراء إلى يس.

(الحزب السادس) من والصافات إلى الحجرات.

(الحزب السابع) من ق إلى آخر القرآن، ويُسمى

(حزب المفصل).

وجمعها بعضهم في قوله : (فمي بشوق).

وقُسم القرآن بعد ذلك إلى ثلاثين جزءاً، وكل

جزء إلى حزبين، فيكون القرآن مُقسماً إلى ستين حزباً،

وكل حزب إلى أربعة أقسام، فيكون القرآن مقسماً إلى مائتين وأربعين قسماً.

وفي بعض المصاحف تجده مقسماً إلى ركوعات، أي الأماكن المناسبة للوقوف عليها والركوع بعدها في الصلاة، ويرمز لها بحرف (ع).

آداب تلاوة القرآن

— يجب التعوذ قبل الشروع في التلاوة لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (النحل : ٩٨) .

وصيغة الاستعاذة « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ويجوز أن يقول : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » فإن النبي ﷺ سن لنا ذلك كله .

— ينبغي قراءة البسملة عند الشروع في أول كل سورة وخاصة الفاتحة في الصلاة ، فإنه يجب عليه قراءتها في أولها ، وصيغة البسملة كما هي في القرآن ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ وهي آية من القرآن ، بخلاف الاستعاذة .

يجب الإنصات لقراءة القرآن لمن حضرها ، ولا يجوز الاشتغال بأمر آخر أثناء القراءة ، لقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ (الأعراف : ٢٠٤) .

— ينبغي للقارئ وللمستمع أن يحافظ على الخشوع والأدب والانتباه بكل فؤاده وجوارحه للقراءة، وذلك مقتضى الإنصات، أما الصباح ورفع الصوت والضوضاء أثناء القراءة فتلك من صفات المشركين، إذ كانوا يصيحون ويضجون عند القراءة، كما قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوْا فِيهِ ۖ ﴾ . (فصلت : ٢٦) .

— يجب أن يحسن صوته بالقرآن ويترنم به، فإن لم يكن حسن الصوت يحاول أن يحسنه ما استطاع، لقوله ﷺ «ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن» . (رواه البخاري) .

— ينبغي أن يتجنب التشبه بالحن المغنين والفساق، أو الصارى واليهود في أبشدهم، ويحاول التغني بغير تكلف ولا تصنع ولا تمطيط .

— ينبغي أن يحاول تدبر الآيات أثناء القراءة أو الاستماع ويستحضر معانيها ومقاصدها، لقوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ ﴾ . (النساء : ٨٢) .
ومحمد : (٢٤) .

— يستحب البكاء أو التباكي عند قراءة القرآن
مبالغة في الخشوع واستحضار عظمة المتكلم بهذا القرآن
سبحانه وتعالى .

— على قارئ القرآن أن يحذر من مخالفته، بل
عليه أن يطبق أحكامه ما استطاع، ويلتزم بآدابه، فإذا
قرأه وهو كذلك، كان له حجة ونوراً وشفاء، أما إذا قرأه
وهو مخالف عاص مرتكب للمنهيات، فإنه سيكون حجة
عليه ولعنة يوم القيامة، ويكون عليه عمي وزيادة في
ظلمته.

ولذلك قل بعض السلف : رب قارئ للقرآن
والقرآن يلعنه .

— لا ينبغي أن يمر على المسلم أكثر من أربعين
يوماً وهو لم يختم القرآن كله، والسنة أن يقرأ كل يوم
جزءاً . . . فإن لم يستطع يقرأ كل يوم عشر آيات، فلا
يكون حينئذ من الغافلين وإن قرأ في الليلة الايتين من
آخر سورة البقرة كَفَّاه .

— يستحب له عند ختم القرآن أن يدعوبها شاء ،
ويجمع أهله ومن شاء ليشاركوه في الدعاء ، فإنه من أوقات
الاستجابة والرحمة .

— يجب قراءة القرآن احتساباً لوجه الله تعالى ،
لأنه من أعظم العبادات ، والعبادات لا تصرف إلا لله .

— ويحرم قراءته لغرض آخر أو أخذ الأجرة على
قراءته وإذا أقرأ أحداً وعلمه القرآن يكره أن يأخذ
منه أجراً على ذلك ، وقيل : بل يحرم .

— يحرم الجدال في القرآن والمرء فيه تحريماً
شديداً ، بل إذا أشكل على القارئ شيء يرجع إلى
مراجعته من كتب السلف ، أو يسأل العلماء وإذا
اختلف اثنان فيه فعليهما أن يكفأ ويقوما من مجلسهما
ذلك قال رحمه الله : « لا تماروا في القرآن فإن المرء فيه
كفر » . (رواه أحمد) ، وقال رحمه الله : « اقرؤوا القرآن ما
اختلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم في شيء منه فقوموا
عنه » . (رواه البخاري) .

إرشادات خاصة لطالب التجويد

— المقصود من التجويد هو تصحيح نطق الإنسان بالحرف وهذا هو أول مرحلة في القراءة، وبغيره لا تصح قراءة الإنسان لا في الصلاة ولا في غيرها، وإذا كان قادراً على تصحيح نطقه بالقرآن وتهاون في ذلك ثم وقع في التحريف واللحن والخطأ فإنه يأثم بذلك، لأن قراءة القرآن في الصلاة واجبة، كما أن الصلاة نفسها واجبة، وكما يجب على كل مسلم أن يصحح صلاته ويتعلم صفتها حتى يؤديها كاملة كما صلاها الرسول عليه الصلاة والسلام فإنه يجب عليه أن يصحح قراءته ويتعلم صفتها حتى يؤديها كاملة كما قرأها الرسول ﷺ

وفي المرحلة الأولى لا بد من إتقان مخارج الحروف وتمرّن اللسان عبيها والتعود على الصفات، إذ هذه المخارج والصفات يحصل الفرق بين الحروف

أما المرحلة الثانية فهي تتعلق بفصاحة النطق، وذلك بتحقيق أحكام الحروف التي لا يتوقف صحة نطقه

عليها، ولكنها تتعلق بتحسين النطق وفصاحته، وذلك كالإدغام والإخفاء والإقلاب والمد والترقيق والتفخيم .

أما المرحلة الأخيرة التي هي مرحلة المتقنين الماهرين الذين يدخلون في قوله ﷺ : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة » .

فتكون بمعرفة الوقوف وتحصيل ملكتها، ولا تتحصل إلا بالتمرس في ملاحظة المعاني وتفسيرها وإتقان ذلك .

— مما يساعد على إتقان قراءة القرآن : دراسة قواعد القراءة أولاً ومعرفتها، وبعد ذلك يسهل التطبيق، إذ يكفي للطالب الذي أُمِّم بقواعد التجويد والقراءة أن يطبقها على عشر آيات، ثم يقضى فترة متوسطة في قياس بقية الآيات على ما طبقه ولاحظه في الآيات العشر، فيحصل لسانه بذلك ملكة التجويد . . . إلا أن الممارسة والتمرين الدائم هو الأهم، إذ به تحصل المدة ويتحقق الإتقان، كما قال ابن الجزري :

وليس بينه وبين تركه إلا رياضة أمرىء بفكّه

والتمرين يكون بأمرين :

١ - كثرة السماع المنطق الصحيح ، وذلك من مجوّد يقرأ فيستمع إليه ويتابعه نظراً في المصحف ، ولذلك من المستحسن ملازمة مجوّد أو استعمال آلة تسجيل والاستماع إليها باستمرار مع المتابعة في المصحف .

ولا بد لمعرفة الأحكام والقواعد التي سبقت في هذا الكتاب أو في أي كتاب من كتب التجويد أن يسمع الطالب أمثلتها من فم المجوّد ، لأن النطق بالمثل هو الذي يوضح الكيفية ، إذ هي قواعد أداء وكيفية نطق .

٢ - كثرة النطق والتمرين عليه محاولاً تصحيح نطقه وتقويم لسانه وتطبيق الأحكام .

— والحفظ أيضاً يعتمد على الممارسة والاستمرار في القراءة صرح بذلك النبي ﷺ فقال : « تعاهدوا هذا القرآن فإنه أشد ثقلًا من الإبل » . متفق عليه .

ومما يساعد على الحفظ اختيار الوقت المناسب . وأفضل الأوقات بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وغير ذلك من الأوقات يختلف باختلاف طبيعة كل إنسان

وميله، إلا أنه يجب أن يتجنب الأوقات التي قرب الطعام حيث يكون في شبع زائد، أو جوع زائد، أو يكون مشغول الفكر والفؤاد، أو مهموماً، وقد أرشد النبي ﷺ إلى ذلك في قوله : « اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا »، ومن معاني ائتلاف القلب تهوؤه واستعداده للقراءة وإقباله عليها.

ومما يساعد على المحافظة على حفظ القرآن :

القيام به في خوف الليل، وردت بذلك الآثار .

تمريعات عامة صوتية
مسجلة بصوت المؤلف

توضيح

في هذه التمرينات أخذنا في الاعتبار الجمع بين حاستي النظر والسمع في فهم القواعد المراد فهمها، فمتابعة هذه التمرينات يستخدم الدارس كلتا الحاستين، مع التنبيه على ما في السماع من أهمية كبيرة في تعلم التجويد، حيث إن معظم قواعده أمور صوتية تتعلق بالنطق، ولذلك يصعب فهمها إلا بعد سماعها، وقد تعمدا الإكثار من السور المتلوة لأن كثرة سماع الدارس للنطق الصحيح يساعده على النطق الصحيح، مع التنبيه على أن هذه التمرينات والأشرطة المسجلة المصاحبة لها لا تغني الدارس عن عرض القرآن كله على مقرئ مجتود يسمع منه ويصحح له نطقه وتلك هي المرحلة المكتملة لهذه المرحلة التي تمثلها هذه الأشرطة المسجلة، إذ كما أسلفنا في الكتاب تعلم التجويد يتطلب أمرين : السماع، والتطبيق.

أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاريء

الدرس الأول

(مخارج الحروف)

١ - اقرأ الدرس (من صفحته ١٩ إلى ٢٢) مرتين أو ثلاث حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى المطلق بالحروف واحرص على متابعة المكتوب بالنظر أثناء سماعه (من الشريط) .

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين فإيهما تتضمنان جميع حروف، وأنشئه إلى مخارج الحروف، وصفة المطلق ٣ مع متابعة بالنظر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③

مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِقَى ﴿٤﴾ فَاِمَّا مَنۢ أَعْطَى وَانۢفَقَى ﴿٥﴾ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾
فَسَنۢيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾
فَسَنۢيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْأَشَقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
 الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
 نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

الدرس الثانى

(صفات الحروف)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٢٧ إلى ٣٣) مرتين
 أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
 النطق بالحروف (من الشريط).
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورتين، فإنهما يتضمنان
 جميع الصفات التي تتميز بها الحروف، مع المتابعة
 بالنظر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
 ﴿٣﴾ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
 قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
 عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ
 رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ
 ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ
 وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② النَّجْمُ الثَّاقِبُ ③ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْنَهَا حَافِظٌ ④ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ⑤ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ⑨ فَآلَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرَ ⑩ وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الرَّجْعِ ⑪
وَالْأَرْضَ ذَاتَ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ⑬ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ⑭ لَهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮ وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُتُهُمْ رُتِدًا ⑰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ④ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ⑤ سَنُقَرِّثُكَ
فَلَا تَنْسَى ⑥ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ⑦ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى ⑧ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ⑨ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ⑩
وَيَسْجَنُهَا الْأَشْقَى ⑪ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ⑫ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⑬ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ⑭ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑮

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

الدرس الثالث

(أحكام النون الساكنة والتنوين : الإظهار
والإدغام)

١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٣٧ إلى ٤٢) مرتين
أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
النطق بالأمثلة، واحرص على متابعة الدرس مكتوباً
أثناء سماعه (من الشريط المسجل).

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين ، مع

المتابعة بالنظر، وانتبه إلى ما تحته خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ الْقُرْآنُ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْنِيهِمْ
رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى

اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ، وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
 يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
 صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
 مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ
 لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
 يُوقْ شَحْ نَفْسِهِ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقَرُّضُوا
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ

يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿١﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُتْسَرُّ الْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
﴿١٥﴾ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ

تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتِ وَيَقِضْنَ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ مِنْ هَذَا الَّذِي
هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمْ مِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ أَنْ يَمْشِيَ مِكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ أَنْ يَمْشِيَ سَوِيًّا
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِی اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ

أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

الدرس الرابع

(القلب ، والإخفاء)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٤٣ إلى ٤٥) مرتين
 أو ثلاث حتى تفهمه . ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
 لفظك بالأمثلة (من الشريط) .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السور الآتية . وانته إلى
 مواضع القلب والإخفاء مما تحته خط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَشِّرْ نَفْسَكَ بِمُضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ

وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
 فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
 فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
 ﴿٣﴾ إِنْ تُؤْتَوْنَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
 بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ، إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا
 خَيْرًا مِنْكُنْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَنَبَّتْ عِيدَاتٍ سَيَجْعَلُ
 لَكَ اللَّهُ ثَوْبًا وَابْتِكَارًا ﴿٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَوَ انْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَتَأْتِيهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾
 يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آتِنَا نَارَ نُورِنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَا أُوتِهُمُ جَهَنَّمُ وَبَشَرُ الْمَصِيرِ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتِ نُوحٍ وَأَمْرَاتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادٍ نَاصِلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتِ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَتِينِ ﴿١٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ① وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ② وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ③
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ④ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ ⑤
أَحَدٌ ⑥ يَقُولُ أَهْلَكَتُمْ مَا لَا لُبَدًا ⑦ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ⑧
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ⑨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑩ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ⑪ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ⑫ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ⑬
فَكُرْبَةٌ ⑭ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑮ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑯
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ⑰ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ⑱ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَاةِ ⑲ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا يَنْتَابُهُمُ اصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ⑳ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ㉑

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ⑥
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
 عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذَّكَّرُ بِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

الدرس الخامس

(الميم الساكنة ، والميم والنون المشددتان)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٤٦ إلى ٤٩) مرتين
 أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
 النطق بالأمثلة، وحرص على المتابعة بالنظر.
- ٢ - استمع إلى تلاوة السور الآتية، وانتهبه إلى
 مواضع الميم الساكنة ، والميم والنون المشددتين، مما تحته
 خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ وَصِرَ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْتَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾ يَبْصُرُونَهُ يَوْمَ الْمُجْرِمِ تَوْفِيقْدِي مِّنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوَبَعُ ﴿١٣﴾ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْنَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَاعَةٌ لِّلشَّوْىِٕ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا مَن أَذْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّبَنَائِهِمْ سَائِلٌ وَمِنَ الْمُعْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّهِمْ وَأَقْرَبُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْرَبُونَ مِّنْ عَذَابٍ رَّهِيٍّ مُّشْتَبِهٍ ﴿٢٧﴾ وَإِنَّ عَذَابَ

رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتِغَىٰ وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾
 أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَّمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قُلْتُمْ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 فَلَا أُقِيمُ رَبِّكَ شَرْقًا وَغَرْبًا لِّقَدْرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ شَيْءٍ خَيْرًا مِنْهُمْ
 وَمَنْ نَحْنُ بِمَسْرُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَدَرَّ هُمْ يَحْشَوْا وَيَتَعَوَّضُوا بِثَمَنٍ كَثِيرٍ يَوْمَ يُنْفَخُ
 الْفُؤَادُ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَهُمْ فِي حُجْرٍ مُّجْرَوِينَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُؤَادُ
 مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَهُمْ فِي حُجْرٍ مُّجْرَوِينَ ﴿٤٣﴾ حَسْبُكَ نَصْرُكَ يَوْمَ تُبْعَثُونَ ﴿٤٤﴾

الدرس السادس (الراء ، واللام)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٥٠ إلى ٥٣) مرتين
أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
الناطق بالأمثلة، والمتابعة والمظهر
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورتين اللتين، وانتبه
إلى مواضع الراء واللام، وصفة النطق بها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ ^(١) قُفْ أَنْذِرِي ^(٢) وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ^(٣) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرِي ^(٤)
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرِي ^(٥) وَلَا تَمْنُنِ تَسْتَكْبِرِي ^(٦) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرِي ^(٧)
فَإِذَا بَقِيَ النَّافُورُ ^(٨) فَذَلِكَ يَوْمَ يَوْمٍ عَصِيرٍ ^(٩) عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرِ نَصِيرٍ ^(١٠) ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ^(١١) وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
مَمْدُودًا ^(١٢) وَبَنِينَ شُهُودًا ^(١٣) وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ^(١٤) ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ^(١٥) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَاعِنَا عَنِ الدُّرِّ ^(١٦) سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا ^(١٧)

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَذْرُكَ
 مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا بُقْيَ وَلَا نَذْرُ ﴿٢٨﴾ لَوْ أَهَّ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ
 ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَفِيقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا
 وَلَا يَزْنَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْرِضُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا
 وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَالْبَلِّ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَشْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى
 الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْقُدَ أَوْ يُزَاوَرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ
 الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَحْوُ ضَمْعٍ

الْخَائِضِينَ ﴿٤٩﴾ وَكَانَ كَذِبٌ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٠﴾ حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ ﴿٥١﴾
 فَمَا سَفَعْتُهُمْ شَفْعَةً الشَّفِيعِينَ ﴿٥٢﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
 ﴿٥٣﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥٥﴾ بَلْ يَرِيدُ
 كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُتَوَّىٰ صُحُفًا مُنَشَّرَةٌ ﴿٥٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ﴿٥٧﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٨﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرْهُ ﴿٥٩﴾
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٦٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسِبُ
 الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ
 يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ
 ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَيْنَ الْمَقَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَبْتَغُوا الْإِنْسَانَ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ

مَعَاذِيرُهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۚ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾
 كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾
 إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ ﴿٢٤﴾ تَنْظُرُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَطُنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَاللَّفَّتِ
 السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَيْكِ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ
 ﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوَّلَىٰ لَكَ
 فَأَوَّلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
 الْزَيْكُ نُطْفَةٌ مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فُخْطِقَ فَسَوَىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
 الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخَيِّئَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

الدرس السابع

(المد المتصل ، والمد المنفصل)

١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٥٧ إلى ٥٨) مرتين
أو ثلاث حتى تفهمه ، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
الأمثلة .

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين ، واسته
إلى مواضع المد المتصل والمنفصل من تحته خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَن أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ قَالَ يَنْقُومُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنِ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَاعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا

٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠
 يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِينَ وَيَجْعَلْ
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣
 وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١٤ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 طِبَاقًا ١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ١٦
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ١٩ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
 سُبُلًا فِجَاجًا ٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْني وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
 مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ٢١ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ٢٢ وَقَالُوا
 لَا تَنْذِرُنَا الْهَتَكُمُ وَلَا تَنْذِرُنَا وَدَاوِلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسْرًا ٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ٢٤
 مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ٢٥ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ

دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِرًا
 كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
 عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ أَحَدًا ﴿٢﴾
 وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ
 وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
 مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
 اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلُ شَتِّ حَرَسَا
 شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسَمِيعِ فَمَنْ
 يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا تَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدُ

يَمَن فِي الْأَرْضِ أَمَرَأَدَبِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرِيقَ قَدَدَا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾
وَأَنَا مِنَّا الْمُتَسَلِّمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسْتَقَمُّوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْسِنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أضعفُ ناصراً وأقلُّ عدداً ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُ أَقْرَبُ
 مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمداً ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
 يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
 رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَداً ﴿٢٨﴾

الدرس الثامن

(المد اللازم . والمد العارض)

١ - قرأ الدرس (من صفحة ٥٩ إلى ٦٢) مرتين
 أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
 النطق بالأمثلة .

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الاتيتين، وانته
 إلى مواضع المد اللارم، والمد العارض مما نحت خط،
 ومقدار المد، وقد تلون القاتحة بالوجهين في العارض :
 المطول، والتوسط، وتلونا سورة (ن) بالقصر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَ وَالْقَالِمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِعِقْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
وَأِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطِعِ
الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَذُوا الْوُدْهِنِ فَيَذَّهَبُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطِعِ كُلَّ
حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَعِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَيْمٍ ﴿١٢﴾ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾
سَنَسِفُهُ عَلَى الْحَرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَشُونَ ﴿١٨﴾ فَنَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ
وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ
أَعْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾
أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا

رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَوْنَ مَوَدَّةَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا ابْنُوا لَنَا كُنَاطِعِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى
 رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
 ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُتَسَلِّمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
 لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَحْيُرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانُ
 عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
 يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ

مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَالِحِ الْخَوِثِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْطُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
 أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَأَجْنَبْهُ رَّبُّهُ
 فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

الدرس التاسع (هاء الكناية)

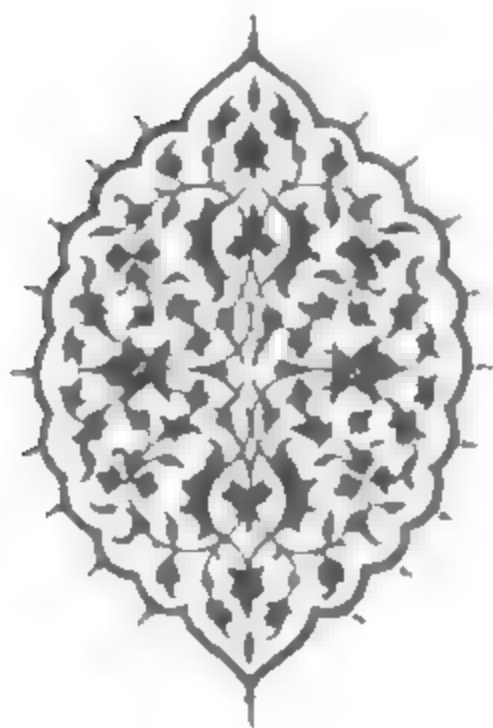
- ١ - اقرأ الدرس (صفحة ٦٣) مرتين أو ثلاثا حتى تفهمه ، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورة الآتية واسمه إلى مواضع هاء الكناية وصفة النطق بها (قصراً ، أو مددا) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَذْرَبَكُمْ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادُ بِالتَّقَارِعِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاعِنَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا
 عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
 كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾
 وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكْتُ بِالْحَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا رَسُولَ
 رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَاطِفَا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعَيْنٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾
 فَيَوْمَ يَذِرُكَ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَ يَذِرُهَا هِبَةً
 ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَزْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَ يَذِرُ ثَمَنِيَةً
 ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَذِرُ تَعْرُضُونَ لَا تُخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى
 كِتَابَهُ بِئَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ

حَسَابِيَّةٌ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ
 ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَذِرْ مَا حَسَابِيَةَ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ
 عَنِّي مَالِيَةٌ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢٩﴾ خُدُّوه فَعُلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ
 كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴿٣٤﴾
 فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾
 وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَدْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ
 نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾



المحتوى

٥ المقدمة
١٧ (الفصل الأول)
١٩ مخارج الحروف
٢٧ (الفصل الثاني) صفات الحروف
٣١ الفرق بين بعض الحروف المتشابهة
٣٥ (الفصل الثالث) أحكام بعض الحروف
٣٧ (أ) النون الساكنة والتنوين :
٣٨ الإظهار
٣٩ الإدغام
٤٣ القلب
٤٣ الإخفاء
٤٦ (ب) الميم الساكنة
٤٨ (جـ) النون والميم المشددتان
٥٠ (د) الراء
٥٢ (هـ) اللام
٥٥ (الفصل الرابع) المدود
٥٧ المد وأقسامه وأسبابه
٥٧ الهمزة :
٥٧ المد المتصل والمد المتفصل

٥٩	السكون :
٥٩	المد اللازم
٦١	المد العارض
٦٣	هاء الكناية
٦٤	همزة الوصل
٧٣	(الفصل الخامس) الوقوف :
٧٥	الوقف : أقسامه والسنة فيه
٧٧	رموز الوقف
٨٠	أحكام منفردة
٨٢	معلومات عامة عن القرآن
٨٦	آداب تلاوة القرآن
٩٠	إرشادات خاصة لطالب التجويد
٩٥	تمرينات صوتية

للمؤلف :

- قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود .
- قصيدتان في تجويد القرآن : وهما رائية الخاقاني ونونية السخاوي ، حققهما وشرحهما .
- المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه : لابن الجزري ، حققه وشرحه .
- سنن القراء ومناهج المجوِّدين .

يطلب من

مَكْتَبَةُ الدَّارِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

ص.ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٢٨٣٠٩٥)

سجل الكتاب مع التمرينات على أشرطة
صوتية بصوت المؤلف